

السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء؛ وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء؛ وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها.

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة، ماضٍ ومضارع وأمر ونحو ضرب يضرب يضرب. خالماضي مفتوح الآخر أبداً والأمر مجزوم أبداً. والمضارع ناسب لماضي. نحو يضرب يضرب يضرب. أما المضارع فلهما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع فيجعلها فوذك أنيت، وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

(ثلاثة) والتمليل على ذلك الاستقراء (ماضٍ) وعلا مته أن يقبل كقوله الثاني الشاكية كضرب تقول ضربت (مضارعاً) سمي مضارعاً من المضارعة، وهي المشابهة للمضارعة الاسم في الحركات والسكنات وقبول لام الابتداء كقولك إن زيداً يمشي (وأمس) وهو ما كان على الطلب وقيل ياء المؤنثة المخاطبة كما ضرب واضربي (مفتوح الآخر أبداً) أي سواء كان الفعل ثلاثياً كضرب أو رباعياً كدخول أو خماسياً كأنطلق أو سداسياً كاستخرج؛ وهو مبني على الفتح

بأيضا لم يجرى في الأفعال الخمسة كضرب يضرب يضرب. خالماضي مفتوح الآخر أبداً والأمر مجزوم أبداً. والمضارع ناسب لماضي. نحو يضرب يضرب يضرب. أما المضارع فلهما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع فيجعلها فوذك أنيت، وهو مرفوع أبداً حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

والاسم العلم نحو زيد ومكة، والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة. والنكرة نكرة اسم لشئ في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو الرجل والفارس. كقوله (والمعروف خمسة أشياء) نظمها بعضهم بقوله: ملوك سبعه

إن المعارف سبعة فيها سهل في ألف صالغ ذانما الفتى بني بارجل (والاسم العلم) سواء كان علم شخص كزيد أو علم جنس كإسماعيل (والاسم المبهم) نحو هذا المفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة (وما أضيف إلى واحد إلخ) كما في قولك مررت بصاحبك ومررت بصاحب زيد ومررت بصاحب هذا ومررت بغلام الذي فقام ومررت بغلام الرجل.

باب العطف

وحروف العطف عشرة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وأما ويل ولا ولكن وحتى في بعض المواضع. فإن عطف بها على مرفوع رفعت، أو على منصوب نصبت، أو على مخفوض